

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERALA/42/414
23 July 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون
السند ٣٦ من جدول الاعمال المؤقت*مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٧ وموجهة الى
الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لهولندا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم الى ما يلي :

في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، قام مجلس الامم المتحدة لناميبيا باتخاذ الاجراءات
القانونية أمام المحكمة المحلية في لاهاي ضد Urenco Nederland V.O.F. و
Ultracentrifuge Nederland N.V. (UCN) ، ودولة هولندا وذلك بهدف وقف عمليات
تعتبر انتهاكا للمرسوم رقم ١ الصادر عن المجلس بشأن حماية الموارد الطبيعية
لناميبيا . وبالنظر الى أن المجلس استصدر أمر حضور الى محكمة قانونية لا لشركتين
صناعيتين هولنديتين فحسب بل لدولة هولندا نفسها أيضا ، وهي دولة عضو في الامم
المتحدة ، فان حكومة هولندا ترى أنه من المناسب توضيح موقفها من هذه المسألة .
وعلاوة على ذلك ، ترى حكومة هولندا أنه من الضروري القيام بذلك لانها لم تعط فرصة
مناسبة لطرح وجهة نظرها في هذه المسألة في دورة رسمية لمجلس ناميبيا . وتدفع
حكومة هولندا بأن هذا هو الطريق الصحيح الذي كان ينبغي سلوكه ، لا سيما بالنظر الى
الطابع الذي يتسم به الاجراء المتخذ والذي لم يسبق له مثيل .

وشركات الكهرباء الهولندية لا تشتري اليورانيوم . وشركتا Urenco Nederland
V.O.F. و UCN تعملان في إطار اتحاد شركات الماني/بريطاني/هولندي ، هو Urenco Ltd.
المنشأ في عام ١٩٧١ والذي يبرم عقود إغناء مع الموردين وذلك باسم الشركاء الثلاثة

. A/42/150

*

87-17785 ٥٥٦٦٥

في الاتحاد . وبموجب هذه العقود يلزم الاتحاد نفسه بالقيام ، باسم موردي الكهرباء ، بإغناء ماس فلوريد اليورانيوم (UF6) ، وهو نتاج مشتق بالتحويل بالتتابع من اليورانيوم الخام U_3O_8 (الكعكة الصفراء) ومن U_3O_8 الى UF6 . وهذه العمليات لا تجري في هولندا . ويشارك عدد من الشركات الصناعية في بلدان مختلفة في عمليات لاحقة تؤدي في النهاية الى وقود نووي لتوليد الطاقة الكهربائية . وهولندا لا ترى أن هذه الأنشطة تتعارض مع المرسوم رقم ١ .

وفي أمر الحضور ، يدعي المجلس ، في جملة أمور ، أن هولندا بسماعها لشركة Urenco Nederland بالاضطلاع بهذه الأنشطة إنما تقوم بفعل غير قانوني إزاء شعب ناميبيا ، أي أنها تنتهك وتساهم في انتهاك حق شعب ناميبيا في تقرير المصير وحقوق هذا الشعب المتعلقة بملكية واستغلال الموارد الطبيعية لناميبيا . وبتوجيه هذه التهمة التي لا مبرر لها ضد هولندا ، يبدو أن المجلس يشك في إخلاص حكومة هولندا في هذه المسألة الحيوية على الرغم من التزام هذه الحكومة منذ زمن طويل برفاه الشعب الناميبى وتطلعاته المشروعة . وقد أيدت هولندا دائما القضية الناميبية تأييدا راسخا ، لا سيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بكونه الإطار السليم الوحيد لاستقلال ناميبيا . وسوف تواصل ذلك على الرغم من أن القضية الحالية في ذاتها قد تبرر إعادة النظر في الموقف من مجلس ناميبيا .

وتعي هولندا تماما قلق المجلس وتتعاطف مع هذا القلق إزاء حماية الموارد الطبيعية لشعب ناميبيا في انتظار بلوغه الاستقلال . وإن هولندا وهي تدرك ضرورة حماية الموارد الحية الناميبية أيضا ، ترحب بالمقرر الذي اتخذته المجلس في جلساته الاستثنائية العامة المعقودة في فيينا في الفترة من ٣ الى ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ والذي أيدته الجمعية العامة والمتعلق بإعلان منطقة اقتصادية خالصة لناميبيا تمتد مسافة ٣٠٠ ميل ، ولكن من المؤسف أن ذلك المقرر لم ينفذ بعد . وبالنظر الى مهمة المجلس في حماية الموارد الناميبية ومقرره بشأن القيام بذلك من خلال جملة أمور من بينها الاجراءات القانونية ، فإن المرء يتوقع من المجلس أن يركز على الانتهاكات الحقيقية الجارية بالفعل للمرسوم رقم ١ . أما أنشطة Urenco Nederland V.O.F. و UCN فلا تقع في هذه الفئة بأي شكل من الاشكال .

وأكون ممتنا إذا عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) ياب راماكرا
الممثل الدائم بالنيابة